



كلية الآداب



جامعة عين شمس

تأثير العولمة في الثقافة الشعبية بالمجتمع الليبي

"دراسة ميدانية مقارنة لآليات الثبات والتغيير في الريف والحضر"

إعداد الباحث

عبد الحكيم حسن أحمد رحومه

للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إشراف

أ.د/ محمود سالم علي جدور

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب

جامعة الزاوية بليبيا

أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب

جامعة عين شمس

العام الجامعي

٢٠١٣-٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سَبِّحْنَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكَمُ^{٣٢}

صدق الله العظيم

[سورة البقرة: آية ٣٢]

إهداء ..

إلى .. أبي

إلى .. أمي

إلى .. أخوتي

إلى .. زوجتي وبنائي

شكر وتقدير

أقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى، ثم إلى والدي ووالدتي اللذين غرسا بذرة حب العلم وإجلال العلماء بداخلني، وشكر خاص وعرفان بالفضل لمن راعى هذا البحث منذ بروز فكرته وحتى صياغته سعادة الأساتذة المشرفين على الرسالة وهمما الأستاذ الدكتور / مصطفى مرتضى علي محمود (أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس)، والأستاذ الدكتور / محمود سالم جدور (أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الزاوية بليبيا) لما قدماه لي من توجيه ودعم ورعاية طوال فترة الدراسة، ويعجز قلمي عن شكرهما، فجزاهم الله عندي خير الجزاء، وجعلهما سندًا لكل طالب علم.

كما أقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأساتذة الأجلاء الذين تقضوا بالموافقة على مناقشة هذا العمل، الأستاذ الدكتور / شادية علي قناوي، والأستاذ الدكتور / ثروت علي الدبيب، جراهم الله عندي خير الجزاء، ولهم مني كل التقدير والاحترام.

وأتوجه بالشكر الوافر لمن ساعدني كثيراً في تهيئة الجو العائلي والتشجيع المستمر لإتمام هذه الدراسة ، زوجتي الفاضلة ، وأبنائي ضياء ورضوان ورياض وزين ، وأفراد أسرتي إخوتي وأخواتي أدعوا الله ان يحفظهم جميعا .

وأسجل شكري الجزيل أيضاً لجهود الأساتذة الممكين لأدوات الدراسة، كما أشكر جميع الإخوة والأخوات (عينة البحث في كل من مدينة طرابلس، وبلدتي المشاشية والأصابعة بجبل نفوسه) لمساهمتهم الفعالة والإجابة على الأسئلة وجمع وترتيب استمرارات المقابلات خلال تطبيق الدراسة.

أتقدم بالشكر أيضاً للأستاذ أحمد السيد الكساب الخبير الإحصائي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية على قيامه بالتحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر للدكتور أسامة العجمي، والدكتورة سالمة الشاعري، والأستاذ عمر حسن، والأستاذة حميدة العباسى على مساعدتهم لي في عملية جمع البيانات.

والشكر موصول للجهات التي أتاحت لي فرصة إتمام مسيرة هذا المسار العلمي، وما قدموه من تسهيلات تخص إجراءات الدراسة، وأخص بالشكر المجتمع الليبي، وأرض وشعب مصر الذي لم نشعر يوماً أننا غرباء فيها.

وشكراً خاصاً لكل الجهات التي زودتني في هذه الدراسة ببعض المراجع ممثلة بكل من مكتبة جامعة عين شمس ، وجامعة القاهرة ، والاسكندرية ، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وكل من ساعدني في الحصول على المراجع من بلدان مختلفة لا يسع المجال لذكرهم ، لهم مني فائق الشكر والتقدير ، والشكر أيضاً للقائمين على بعض الواقع العلمية الاجتماعية والاقتصادية على شبكة الإنترنت ، وكذلك للقائمين على مركز البحث والدراسات العليا بجامعة عين شمس .

وأخيراً الشكر والتقدير لمن دعا لي دعوة في ظهر الغيب ولكل من سعى للعلم سعياً يعلی شأن أمتنا العربية، ويعلي شأن بلاده وأمته، وأنني لأدعوا الله أن تكون هذه الدراسة، وهذا الجهد المتواضع من المعرفة خالصاً لوجه الله تعالى، وما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي.

وأسأل الله التوفيق والسداد.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آلية القرانية
ب	الإهاداء
ج	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
نـ	فهرس الجداول
١	المقدمة
٤	الفصل الأول الإطار النظري للدراسة
٥	المشكلة وأهميتها
٦	أولاً : تحديد مشكلة الدراسة
٨	ثانياً : أهمية الدراسة
١٠	ثالثاً : أهداف الدراسة
١٠	رابعاً : تساؤلات الدراسة
١١	خامساً : فرضيات الدراسة
١١	سادساً : مفاهيم الدراسة
١١	مفهوم العولمة
١٦	مفهوم الثقافة الشعبية.
٢٠	مفهوم العولمة الثقافية.
٢١	مفهوم الريف والحضر
٢٣	سابعاً : الدراسات السابقة.
٢٤	دراسات تناولت مفهوم العولمة وعلاقته بالبناء الاجتماعي والثقافي.

الصفحة	الموضوع
٣١	دراسات تناولت العولمة من خلال رؤية المتفقين لها.
٣٦	دراسات تناولت تأثير وسائل العولمة المختلفة على الثقافة بشكل عام.
٥١	تعقيب على الدراسات السابقة
٥٥	الفصل الثاني التراث النظري لتأثير العولمة على الثقافة
٥٦	تمهيد
٥٧	أولاً: العولمة على أثر التظير السوسيولوجي
٥٩	ثانياً : الاتجاهات النظرية الحديثة لفكرة العولمة.
٧٢	ثالثاً : نظريات العولمة ذات البعد الثقافي.
٨٥	رابعاً : نحو إطار مقترح لفهم تأثير العولمة في الثقافة الشعبية للمجتمع الليبي.
٩١	خاتمة
٩٢	الفصل الثالث آليات العولمة وملامح التغيير الثقافي
٩٣	تمهيد
٩٤	أولاً : الملامح العامة للعولمة الثقافية.
٩٦	ثانياً : ثقافة العولمة وأساليب الهيمنة.
٩٦	١ تفكيك الثقافة القومية.
٩٩	٢ طمس الهوية الثقافية القومية.
١٠٢	٣ إعادة تشكيل الثقافات المحلية.
١٠٣	٤ تأكيد التجانس الثقافي.
١٠٤	ثالثاً : جوانب تأثير العولمة في الثقافات الأخرى.
١٠٤	١- اللغة
١٠٦	٢- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الصفحة	الموضوع
١٠٧	٣- الشركات متعددة الجنسيات.
١٠٩	٤- الإعلام وأدواته.
١١٤	خاتمة
١١٥	الفصل الرابع العلمة والتحديات الثقافية بين الثابت والمتغير
١١٦	أولاً : ثقافة العولمة.
١١٨	مجالات العولمة وأبعادها.
١١٨	البعد الاقتصادي للعلمة.
١١٩	البعد السياسي للعلمة.
١٢٠	البعد الاجتماعي للعلمة.
١٢١	البعد الثقافي.
١٢١	حول مفهوم الثقافة.
١٢٧	الثقافة الشعبية.
١٣٢	عناصر الثقافة الشعبية.
١٣٤	العادات والتقاليد الشعبية.
١٣٥	المعتقدات الشعبية.
١٣٨	المأثورات الشفاهية.
١٤٢	ثانياً : الثقافة بين الخصوصية والعلمة (الثابت والمتغير)
١٤٦	خاتمة
١٤٧	الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة
١٤٨	أولاً : منهج الدراسة.
١٤٨	ثانياً : مجتمع الدراسة والعينة.
١٤٨	مجتمع الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٤٩	عينة الدراسة.
١٤٩	نوعية العينة.
١٤٩	وحدة المعاينة.
١٤٩	إطار المعاينة.
١٤٩	تحديد حجم العينة.
١٥١	ثالثاً : أدوات جمع البيانات.
١٥١	بناء الاستماراة.
١٥٣	صدق وثبات الاستماراة.
١٥٤	رابعاً : مجالات الدراسة.
١٥٤	المجال البشري.
١٥٥	المجال المكاني
١٥٦	المجال الزماني
١٥٧	خامساً : متغيرات الدراسة.
١٥٧	سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية.
١٥٧	سابعاً : خصائص أفراد العينة.
١٦٦	خاتمة
١٦٧	الفصل السادس عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمدى استخدام وسائل العولمة
١٦٨	تمهيد.
١٦٨	أولاً: التكرارات والنسب المئوية واختبار كا ٢١ لدراسة الفروق بين
	تكرارات استجابات العينتين عن الأسئلة المتعلقة باستخدام وسائل
	العولمة".
١٦٨	السؤال حول: هل تستخدم الانترنت؟

الصفحة	الموضوع
١٧٠	السؤال حول: هل تتتابع الفضائيات بشكل؟
١٧١	السؤال حول: هل تستخدم الهاتف المحمول؟
١٧٢	السؤال حول : ما مجالات استخدامك للإنترنت؟
١٧٤	السؤال حول مدى استخدام الإنترت بالنسبة لباقي أفراد العائلة؟
١٧٥	السؤال حول: هل يوجد محاذير معينة لاستخدام الإنترت على أفراد العائلة؟
١٧٦	السؤال حول: هل لك صداقات أجنبية من خلال المراسلة عبر الإنترت؟"
١٧٧	السؤال حول: أي من الفضائيات الأكثر مشاهدة بالنسبة لك؟
١٨٠	السؤال حول : إذا كنت من متبعي الفضائيات الأجنبية، ما الذي يثير اهتمامك في البرامج التي تعرضها؟"
١٨١	السؤال حول: ما رأيك في مضمون البرامج الغربية التي تشاهدها عبر الفضائيات؟
١٨٣	السؤال حول: لماذا تستخدم الهاتف المحمول؟
١٨٤	السؤال حول: هل للإعلان دور مؤثر على مستوى اختياراتك؟
١٨٦	السؤال حول: ما هي الإعلانات الأكثر اهتماماً بالنسبة لك؟
١٨٧	السؤال حول ما هي الوسائل الإعلام الأكثر تأثيراً إعلانياً برأيك؟
١٨٨	السؤال حول: هل أنت من مستهلكي السلع الأجنبية؟
١٩٠	ثانياً: علاقة بعض المتغيرات الأساسية المتعلقة بخصائص أفراد العينة، بوسائل العولمة المختلفة.
١٩٠	العلاقة بين النوع واستخدام الإنترت.
١٩١	العلاقة بين النوع والفضائيات الأكثر مشاهدة.
١٩١	العلاقة بين النوع واستخدام الهاتف المحمول.

الصفحة	الموضوع
١٩٢	العلاقة بين النوع وأسباب استخدام الهاتف المحمول.
١٩٣	العلاقة بين المؤهل الدراسي واستخدام الإنترن特.
١٩٤	العلاقة بين المؤهل الدراسي ومدى مشاهدة الفضائيات.
١٩٥	العلاقة بين المؤهل الدراسي واستخدام الهاتف المحمول.
١٩٦	العلاقة بين متغير الدخل الشهري واستخدام الانترنت.
١٩٧	العلاقة بين متغير الدخل الشهري ومدى مشاهدة الفضائيات.
١٩٨	العلاقة بين الدخل الشهري واستخدام الهاتف المحمول.
١٩٩	العلاقة بين الدخل الشهري واستهلاك السلع الأجنبية.
١٩٩	خاتمة
٢٠٠	الفصل السابع البيانات المتعلقة بتأثير العولمة على عناصر الثقافة الشعبية
٢٠١	تمهيد.
٢٠١	أولاً : التكرارات والنسب المئوية واختبار كا٢ لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات العينتين على الأسئلة المتعلقة بتأثير العولمة على عناصر الثقافة الشعبية .
٢٠١	السؤال حول : هل أثرت العولمة بوسائلها المختلفة على العادات الأسرية
٢٠٣	السؤال حول : ما نوعية تأثير وسائل العولمة على العادات والتقاليد الأسرية؟
٢٠٥	السؤال حول : هل اثرت وسائل العولمة في عادات الزواج؟
٢٠٧	السؤال : كيف أثرت العولمة في عادات الزواج؟.
٢٠٩	السؤال: هل أثرت العولمة على صور ومظاهر الاحتفالات الاجتماعية والدينية؟
٢١٠	السؤال : ما مظاهر تأثير العولمة على المناسبات والاحتفالات

الصفحة	الموضوع
	الاجتماعية والدينية؟
٢١١	السؤال : هل ما زلت ترتدي الأزياء الشعبية التقليدية؟
٢١٢	السؤال : ما مناسبة ارتداء الأزياء التقليدية
٢١٤	السؤال : تفضيل الوجبات العصرية السريعة على المأكولات الشعبية؟
٢١٦	السؤال حول: سبب تفضيل الوجبات السريعة عن الأكلات الشعبية التقليدية؟
٢١٧	السؤال حول هل تستخدم الطب الشعبي؟
٢١٨	السؤال حول أي من أنواع الطب الشعبي تستخدم؟
٢٢٠	السؤال حول: لماذا لا تستخدم الطب الشعبي؟
٢٢٢	السؤال حول : استخدام المقتنيات الشعبية مثل الفخاريات والمعمولات المنزلية وغيرها.
٢٢٣	السؤال حول أسباب استخدام المقتنيات الشعبية التقليدية.
٢٢٤	ثانياً: علاقة بعض متغيرات خصائص أفراد العينة بعناصر الثقافة الشعبية.
٢٢٤	العلاقة بين متغير النوع ووجود تأثير للعولمة بوسائلها المختلفة على العادات والتقاليد الأسرية.
٢٢٥	العلاقة بين النوع وارتداء الأزياء الشعبية التقليدية.
٢٢٦	العلاقة بين النوع و أثر العولمة في تفضيل الوجبات السريعة
٢٢٧	العلاقة بين المؤهل الدراسي ووجود تأثير لوسائل العولمة على عادات الزواج .
٢٢٨	العلاقة بين الدخل الشهري وأثر العولمة على مناسبة ارتداء الأزياء.
٢٢٩	علاقة الدخل الشهري واستخدام بعض المقتنيات الشعبية التقليدية.
٢٣٠	العلاقة بين الحالة الزوجية ووجود تأثير للعولمة بوسائلها المختلفة

الصفحة	الموضوع
	على العادات الأسرية.
٢٣١	العلاقة بين الحالة الزوجية وارتداء الأزياء الشعبية التقليدية.
٢٣٢	العلاقة بين الحالة الزوجية ومدى تفضيل الوجبات السريعة على المأكولات الشعبية التقليدية.
٢٣٣	خاتمة
٢٣٤	الفصل الثامن اختبار الفرضيات وعرض النتائج والتوصيات
٢٣٥	أولاً: اختبار الفرضيات.
٢٤٧	ثانياً: تحليل التباين أحادي الاتجاه .
٢٤٧	تبالين (الحالة الاجتماعية) .
٢٥٠	تبالين (المؤهل الدراسي).
٢٥٢	تبالين (الدخل الشهري).
٢٥٤	ثالثا - النتائج العامة للدراسة.
٢٥٤	أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة.
٢٥٦	ثانياً: النتائج المتعلقة بمدى استخدام وسائل العولمة.
٢٦١	رابعاً: النتائج المتعلقة بمدى تأثير العولمة على العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية.
٢٦٧	خامساً : النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات.
٢٦٨	سادساً : التوصيات والمقترنات في سياق الخاتمة.
٢٧١	قائمة المصادر والمراجع.
٢٩٠	الملاحق.
٢٩١	الملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين ووظائفهم
٢٩٢	الملحق (٢) استماراة الاستبيان

الصفحة	الموضوع
٣١٢	ملخص الدراسة باللغة العربية
٣١٨	ملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	معاملات ثبات المقياس	١٥٤
٢	عينة الدراسة بحسب متغير النوع	١٥٨
٣	عينة الدراسة بحسب متغير السن	١٥٨
٤	عينة الدراسة بحسب الحالة الزواجية	١٦٠
٥	عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل الدراسي	١٦١
٦	عينة الدراسة حسب مكان الإقامة الدائم	١٦٢
٧	عينة الدراسة حسب متغير الخلفية الحضارية	١٦٣
٨	عينة الدراسة حسب متغير المهنة	١٦٤
٩	عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري	١٦٥
١٠	الفروق بين تكرارات استجابات العينتين حول استخدام الانترنت	١٦٨
١١	الفروق بين تكرارات استجابات العينتين حول متابعة الفضائيات	١٧٠
١٢	الفروق بين تكرارات استجابات العينتين حول استخدام الهاتف المحمول	١٧١
١٣	الفروق بين تكرارات استجابات العينتين على مجالات استخدام الانترنت	١٧٢
١٤	الفروق بين تكرارات استجابات العينتين حول من يستخدم الإنترنت بالنسبة لباقي أفراد العائلة	١٧٤
١٥	الفروق بين تكرارات استجابات العينتين حول وجود محاذير معينة لاستخدام الانترنت على أفراد العائلة	١٧٥
١٦	الفروق بين تكرارات واستجابات العينتين حول الصداقات من	١٧٦